

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التجارة وزفة الصاوارات

المدربة العامة للرقابة اللاصاوية وفع الغش

حصيلة نشاطات الرقابة الاقتصاوية وفع الغش المنجزة خلال عشرة أشهر الأولى لسنة 2023

I. المقدمة:

يتضمن هذا التقرير حصيلة نشاطات الرقابة الاقتصاوية وفع الغش المنجزة خلال العشرة أشهر الأولى لسنة 2023، التي تم تقييمها بناءً على الإجراءات المسطرة من طرف المصالح المركزية لوزارة التجارة وترقية الصادرات والمتضمنة منهجية الرقابة الواجب إتباعها في الميدان.

وعليه، فإن عمليات الرقابة تم توجيهها في الأساس للتكفل بالنقائص والاختلالات التي تمت ملاحظتها على مستوى السوق الوطنية سواء من حيث الممارسات التجارية أو مطابقة المنتوجات.

II. الحصيلة:

أسفرت عمليات الرقابة المنجزة خلال العشرة أشهر الأولى لسنة 2023، على تسجيل **1.734.124** تدخل مكن مصالح الرقابة من معاينة **166.495** مخالفة، وتحرير **157.724** محضر رسمي للمتابعة القضائية.

بالإضافة إلى ذلك، قامت مصالح الرقابة باتخاذ إجراءات إدارية تحفظية تمثلت في حجز سلع ذات قيمة إجمالية تقدر بـ **1,58** مليار دج واقتراح غلق **11.493** محل تجاري.

كما تم تسجيل رقم أعمال مخفي قدر بـ **45,82** مليار دج ورفض دخول **550** حمولة على مستوى المعابر الحدودية.

من جهة أخرى، تم تسجيل في نفس الفترة **163.339** تدخل في مجال محاربة المضاربة غير المشروعة، أسفرت عن تسجيل **87** جنحة وتحرير **87** محضر رسمي للمتابعة القضائية، مع حجز كمية تقدر بـ **899,97** طن من المواد الغذائية بقيمة **512,810** مليون دج.

يمكن حصر نتائج الرقابة الاقتصادية المنجزة خلال العشرة أشهر الأولى لسنة 2023 كما يلي:

المؤشرات	النتائج
عدد التدخلات	1.734.124
عدد المخالفات	166.495
عدد محاضر المتابعة القضائية	157.724
رقم الأعمال المخفي (مليار دج)	45,82
قيمة المحجوزات (مليار دج)	1,58
عدد اقتراحات الغلق الإداري	11.493
عدد المحولات المراقبة على مستوى الحدود	41.338
عدد المحولات المرفوضة على مستوى الحدود	550
كمية المحولات المرفوضة على مستوى الحدود (طن)	54.414,2
قيمة المحولات المرفوضة على مستوى الحدود (مليار دج)	14,77
عدد التحديدات المنجزة بأدوات القياس	127.149
عدد العينات المقتطعة للتحاليل المخبرية	10.809

IV. تحليل النتائج:

وبحسب طبيعة المراقبة يمكن تفصيل نتائج الرقابة الاقتصادية وقمع الغش المنجزة خلال العشرة أشهر الأولى لسنة 2023 على النحو التالي:

1. في مجال مراقبة الممارسات التجارية:

سجل أعوان الرقابة في مجال مراقبة ممارسة الأنشطة التجارية 923.572 تدخل، تم خلالها معاينة 111.702 مخالفة أسفر عنها تحرير 106.936 محضر رسمي للمتابعة القضائية.

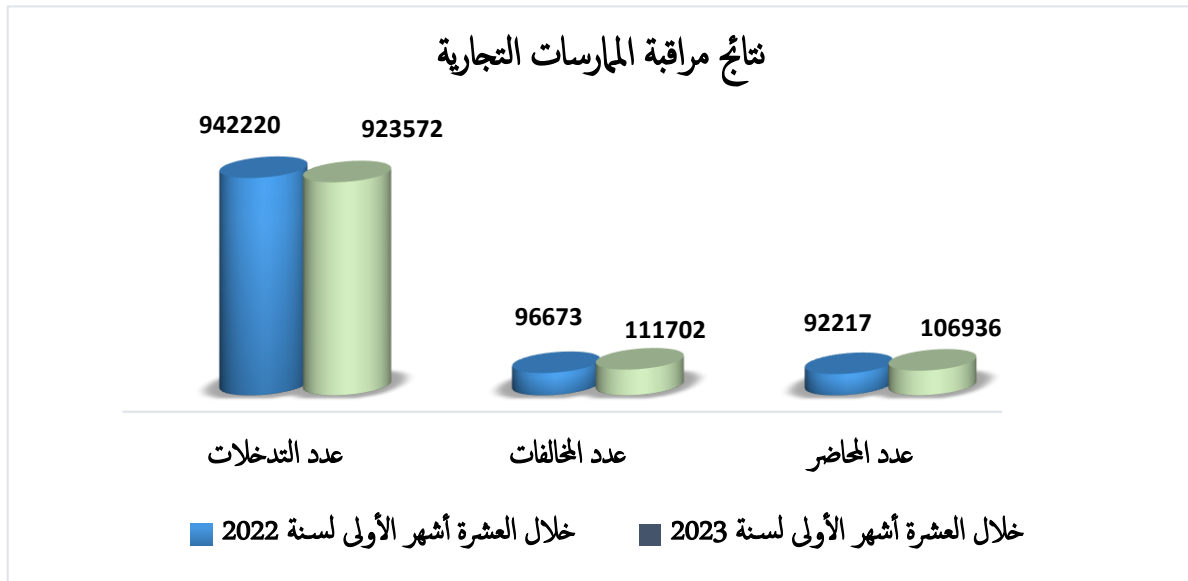
ارتكزت التدخلات أساساً حول احترام شفافية الممارسات التجارية لاسيما إجبارية الفوترة في مراحل الإنتاج والتوزيع بالجملة، حيث سمحت هذه التدخلات بالكشف عن رقم أعمال مخفي يقدر بـ 45,82 مليار دج، مرتبط بتحرير فواتير وهمية، فواتير مزورة وكذا عدم الفوترة.

في نفس السياق سمحت عمليات الرقابة المنجزة بالكشف عن مبلغ 212,13 مليون دج، متعلق بمخالفة ممارسة أسعار غير شرعية.

أما بخصوص الإجراءات الإدارية التكميلية المتخذة، فقد تم اقتراح غلق 8.449 محل تجاري وحجز سلع قيمتها 451.44 مليون دج.

مقارنة بنفس الفترة لسنة 2022، شهدت نتائج مراقبة الممارسات التجارية المنجزة خلال عشرة أشهر الأولى لسنة 2023، التغيرات التالية:

المؤشرات	العشرة أشهر الأولى لسنة 2022	العشرة أشهر الأولى لسنة 2023	النسبة %
عدد التدخلات	942 220	923.572	- 2 %
عدد المخالفات المعالجة	96 673	111.702	+ 16 %
عدد المحاضر القضائية المحررة	92 217	106.936	+ 16 %
النسبة المخالفاتية	10 %	12 %	+ 2 %
اقتراحات الغلق الإداري	10 425	8.449	- 19 %
قيمة المحجوزات (مليون دج)	605,34	451.44	- 25 %
رقم الأعمال المخفي (مليار دج)	29,90	45,82	+ 53 %



من خلال استغلال التمثيل البياني نلاحظ أن النسبة المخالفاتية عرفت ارتفاع طفيف خلال العشرة أشهر الأولى لسنة 2023 (+12%) مقارنة بنفس الفترة لسنة 2022 (+10%).

2. في مجال مراقبة النوعية وقمع الغش:

في هذا المجال، تم تسجيل 810.552 عملية مراقبة على مستوى السوق الداخلي وكذا الحدود، مكّنت من معالجة 54.793 مخالفة للقواعد المتعلقة بحماية المستهلك، مما سمح بتحرير 50.788 محضر رسمي للمتابعة القضائية.

بموجب الإجراءات التحفظية، تم حجز سلع غير مطابقة أو غير صالحة للاستهلاك قدرت قيمتها المالية بـ 1,133 مليار دج واقتراح غلق 3.044 محل تجاري.

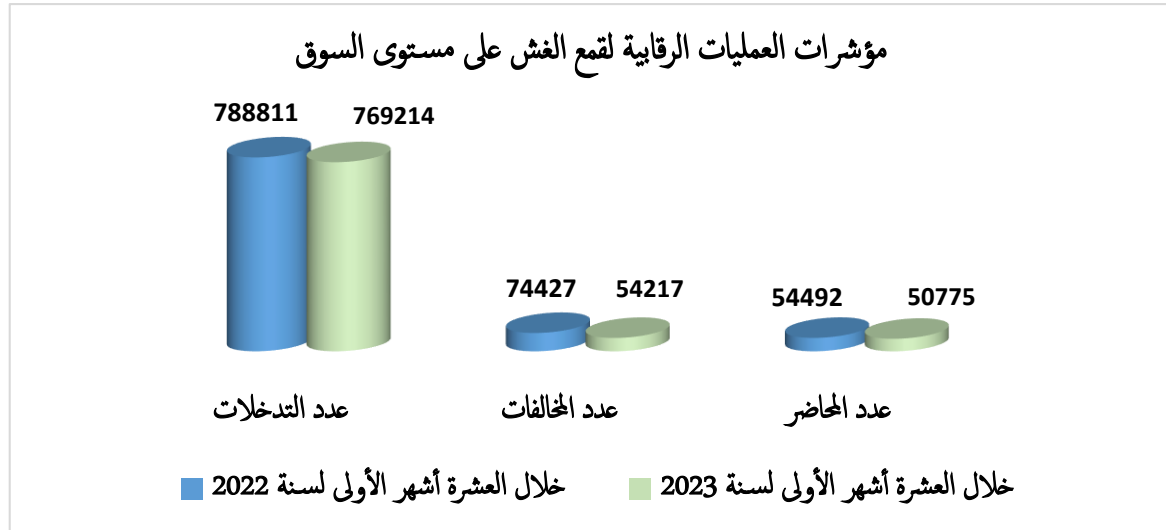
1-2 على مستوى السوق:

في هذا المجال، سجلت مصالح الرقابة 769.214 تدخلاً على مستوى السوق الوطنية مكن من معاينة 54.217 مخالفة أدت إلى تحرير 50.775 محضر متابعة قضائية ضد المتعاملين المخالفين، في مختلف مراحل عرض المنتوجات للاستهلاك.

بموجب الإجراءات التحفظية، تم حجز سلع غير مطابقة أو غير صالحة للاستهلاك قدرت قيمتها المالية بـ 1,133 مليار دج واقتراح غلق 3.044 محل تجاري.

مقارنة بنفس الفترة لسنة 2022، شهدت نتائج مراقبة النوعية وقمع الغش المنجزة خلال عشرة أشهر الأولى لسنة 2023، التغيرات التالية:

المؤشرات	العشرة أشهر الأولى لسنة 2022	العشرة أشهر الأولى لسنة 2023	النسبة %
عدد التدخلات	788.811	769.214	- 2 %
عدد المخالفات المعاينة	74.427	54.217	- 27 %
النسبة المخالفاتية	9 %	7 %	- 2 %
عدد المحاضر القضائية المحررة	54.492	50.775	- 7 %
اقتراحات الغلق الإداري	4.015	3.044	- 24 %
قيمة المحجوزات (مليون دج)	890,06	1.133	+ 27 %



من خلال استغلال التمثيل البياني نلاحظ أن النسبة المخالفاتية عرفت تراجع طفيف خلال العشرة أشهر الأولى لسنة 2023 (+ 7 %) مقارنة بنفس الفترة لسنة 2022 (+ 9 %). وهذا راجع إلى نجاعة العمل الرقابي.

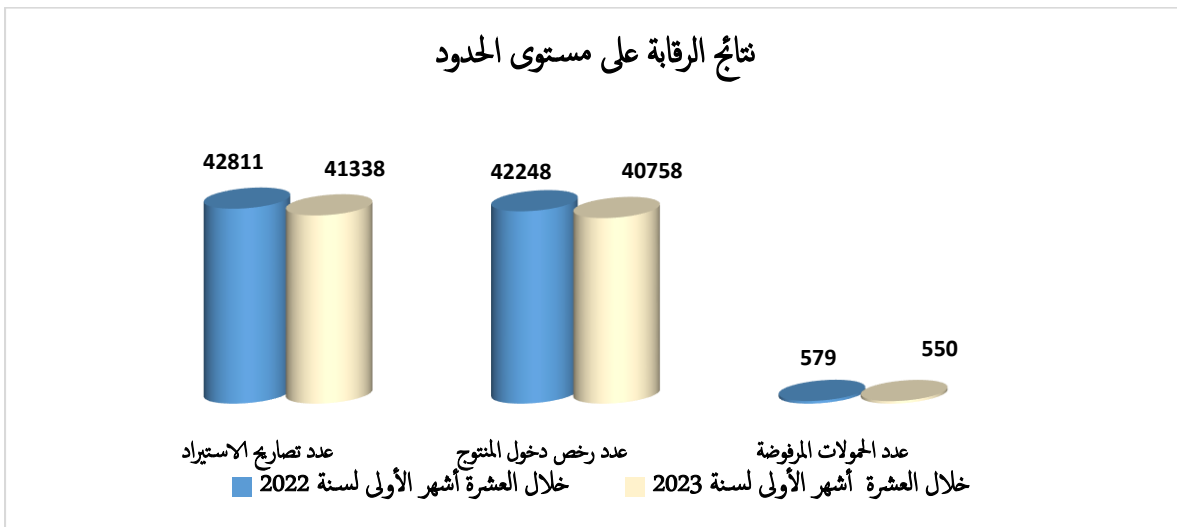
2-2 على مستوى الحدود:

في مجال مراقبة مطابقة المنتوجات المستوردة على مستوى الحدود، أسفر تدخل أعوان قمع الغش على مستوى المفتشيات الحدودية خلال هذه الفترة عن تسجيل النتائج التالية:

- معالجة 41.338 ملف تصريح بالاستيراد للمنتوجات ذات قيمة مالية تقدر بـ 2.303,68 مليار دج؛
- تحرير 40.758 مقرر دخول المنتوج بكمية إجمالية مقدرة بـ 20,88 مليون طن، بقيمة 2.284,15 مليار دج؛
- تحرير 550 مقرر رفض دخول المنتوج، لمنتجات غير مطابقة على مستوى الحدود، تقدر كميتها بـ 54.414,25 طن، بقيمة 14,77 مليار دج؛
- معاينة 576 مخالفة؛
- تحرير 13 محضر رسمي محوّل إلى الجهات القضائية.

مقارنة بنفس الفترة من سنة 2022، شهدت نتائج مراقبة النوعية و قمع الغش على مستوى الحدود المنجزة خلال العشرة أشهر الأولى لسنة 2023، التغيرات التالية:

المؤشرات	العشرة أشهر الأولى لسنة 2022	العشرة أشهر الأولى لسنة 2023	النسبة %
عدد تصاريح الاستيراد	42.811	41.338	3 - %
عدد رخص دخول المنتوج	42.248	40.758	4 - %
عدد المحولات المرفوضة على مستوى الحدود	579	550	5 - %
عدد المخالفات المعاينة	612	576	6 - %
الملفات المحولة إلى المحاكم	127	13	90 - %



من خلال استغلال التمثيل البياني، نلاحظ تراجع محسوس في جميع المؤشرات المتعلقة بالرقابة على مستوى الحدود، وهذا راجع إلى تشديد الإجراءات الزامية إلى تأطير التجارة الخارجية وترشيد الواردات.

3. الرقابة التحليلية للخصائص الجوهريّة للمنتوجات واستعمال أدوات القياس:

بالموازاة مع المراقبة المنجزة في إطار التدخل الميداني، فإن مصالحي الرقابة قامت بالتأكد من مطابقة المواد عن طريق استعمال أدوات القياس وكذا اقتطاع عينات للتحاليل الميكروبيولوجية والفيزيوكيميائية للمنتوجات المسوقة وطنياً، للتأكد من مدى استجابتها للمواصفات والمعايير المعمول بها.

1-3- التحاليل المخبرية:

تم إجراء تحاليل مخبرية على 10.809 عينة مقتطعة من مواد غذائية وغير غذائية، ثبت منها مطابقة 9.055 عينة أي بنسبة 84 %، حيث يمكن توزيع هذه التحاليل بحسب طبيعة المنتوجات كما يلي:

- التحاليل الفيزيوكيميائية: تم اقتطاع 5.183 عينة ثبت منها مطابقة 4.519 عينة، بنسبة تقدر بـ 87 %؛
- التحاليل الميكروبيولوجية: تم اقتطاع 5.534 عينة، ثبت منها مطابقة 4.458 عينة، بنسبة تقدر بـ 80 %؛
- التحاليل والتجارب على المنتجات الصناعية غير الغذائية: تم اقتطاع 92 عينة، ثبت منها مطابقة 78 عينة، ما يمثل نسبة 85 %.

2-3- التحاليل السريعة:

في إطار التحاليل السريعة المنجزة بواسطة أدوات القياس (حقيقية مراقبة النوعية)، فقد بلغ عدد التحديدات المنجزة في الميدان إلى 127.149 سمحت بالكشف عن 123.140 حالة مطابقة، بنسبة تقدر بـ 97 %.

4. حصيلة الرقابة في مجال مكافحة المضاربة غير المشروعة (القانون رقم 15-21 المؤرخ في 28 ديسمبر 2021، المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة):

في إطار تقييم ومتابعة نشاط الرقابة على مستوى السوق فيما يخص تطبيق أحكام القانون رقم 15-21 المؤرخ في 28 ديسمبر سنة 2021، المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة وذلك بالتنسيق مع المصالح الأمنية، أسفرت عمليات الرقابة المنجزة خلال العشرة أشهر الأولى لسنة 2023، على تسجيل 163.339 تدخل مكن مصالحي الرقابة من تسجيل 87 جنحة، وتحرير 87 محضر رسمي للمتابعة القضائية.

بالإضافة إلى ذلك، قامت مصالحي الرقابة باتخاذ إجراءات إدارية تحفظية تمثلت في حجز سلع تقدر بـ 899,97 طن بقيمة إجمالية تقدر بـ 512,810 مليون دج.

4-1- فيما يتعلق بالتدخلات الميدانية:

تتوزع التدخلات الرقابية على مستوى السوق الوطنية في إطار محاربة المضاربة غير المشروعة حسب قطاع النشاط كما يلي:

- التجارة بالتجزئة: 122.320 تدخل بنسبة 75%؛
- التجارة بالجملة: 28.827 تدخل بنسبة 17%؛
- الإنتاج: 10.876 تدخل بنسبة 7 %؛
- محلات المستوردين: 1.316 تدخل بنسبة 1%.

4-2- المنتجات موضوع المضاربة غير الشرعية:

أسفرت العمليات الرقابية عن حجز مواد غذائية واسعة الاستهلاك كانت محل مضاربة غير مشروعة، من أهم هذه المنتجات:

- زيت المائدة المدعم لكمية تقدر بـ 130.359 لتر؛
- الحليب المدعم لكمية تقدر بـ 9.132 لتر؛
- السميد لكمية تقدر بـ 163 طن؛
- الفرينة لكمية تقدر بـ 214 طن؛
- السكر لكمية تقدر بـ 42 طن؛
- مواد مختلفة تمثلت في عصائر، موز، التفاح، البصل، البطاطا ومواد أخرى بكمية قدرها 334.64 طن مع حجز 23.590 بيضة ما يقارب 786 صفيحة.

VI. تقييم نتائج حصيلة نشاطات الرقابة الاقتصادية وقمع الغش:

يوضح الجدول التالي نتائج الرقابة الاقتصادية المنجزة خلال العشر أشهر الأولى لسنة 2023 مقارنة بنفس الفترة من سنة 2022، كما يلي:

النسبة	العشر أشهر الأولى لسنة 2023	العشر أشهر الأولى لسنة 2022	المؤشرات
- 2 %	1.734.124	1.773.842	عدد التدخلات
- 3 %	166.495	171.712	عدد المخالفات
+ 7 %	157.724	146.836	عدد محاضر المتابعة القضائية
+ 53 %	45,82	29,9	رقم الأعمال المخفي (مليار دج)
+ 6 %	1,58	1,495	قيمة المحجوزات (مليون دج)
- 20 %	11.493	14.440	عدد اقتراحات الغلق الإداري
- 3 %	41.338	42.811	عدد المحولات المراقبة على مستوى الحدود
- 5 %	550	579	عدد المحولات المرفوضة على مستوى الحدود
- 43 %	54.414,2	95.802	كمية المحولات المرفوضة على مستوى الحدود (طن)
- 31 %	14,77	21,279	قيمة المحولات المرفوضة على مستوى الحدود (مليار دج)
+ 2 %	127.149	124.416	عدد التحديدات المنجزة بأدوات القياس
- 19 %	10.809	13.270	عدد العينات المقتطعة للتحاليل المخبرية والتجارب

من خلال تقييم حصيلة نشاطات الرقابة الاقتصادية وقمع الغش المنجزة على مستوى السوق الوطنية خلال العشرة أشهر الأولى لسنة 2023 مقارنة بنفس الفترة من سنة 2022، نلاحظ تسجيل ارتفاع في المؤشرات التالية:

- عدد محاضر المتابعة القضائية: + 7 %؛
- رقم الاعمال المخفي: + 53 %؛
- قيمة المحجوزات: + 82 %.

كما تم تسجيل تراجع في عدد المحمولات المستوردة بنسبة - 3 % وهذا مرده تراجع الواردات، بسبب تشديد إجراءات الرقابة الحدودية في إطار التوجيهات الحكومية الرامية إلى تأطير التجارة الخارجية وترشيد الواردات. أما بخصوص تقييم نتائج عمليات الرقابة التحليلية، فقد لوحظ زيادة طفيفة في عدد التحديدات المنجزة بأدوات القياس بنسبة + 2 %، فيما تم تسجيل تراجع في عدد العينات المقطعة قصد إجراء التحاليل المخبرية بنسبة - 19 %، وهذا راجع إلى الإجراءات المتبعة من طرف وزارة التجارة وترقية الصادرات في تامين أدوات القياس وتعزيز الاعتماد عليها في إطار الرقابة على الأنشطة التجارية.

VII. المحاور الاستراتيجية لنشاط الرقابة:

في إطار الرفع من فعالية الرقابة على مستوى السوق الوطنية لضمان أفضل حماية للمستهلك لاسيما في المجالات المرتبطة مباشرة بغذائه وسلامته الجسدية، تم التركيز على عدة محاور أساسية في النشاط الرقابي لوزارة التجارة وترقية الصادرات تتمثل فيما يلي:

1. محاربة ظاهرة عرض المواد الغذائية خارج المحلات التجارية؛
 2. محاربة ظاهرة البيع على الأرصفة؛
 3. محاربة ظاهرة انتشار مذاج الدواجن غير الشرعية؛
 4. الضوابط المطبقة على نقل المواد الغذائية والمشروبات.
- في هذا الشأن تم تسجيل 293.649 تدخل من إجمالي 1.734.124 تدخل لأعوان الرقابة وقمع الغش المذكورة أعلاه، حيث كانت النتائج بالتفصيل كما يلي:

1. في إطار محاربة ظاهرة عرض المواد الغذائية خارج المحلات التجارية:

- أسفرت عمليات الرقابة المنجزة خلال هذه الفترة عن تسجيل الحصيلة التالية:
- عدد التدخلات: 205.619 تدخل؛
 - عدد المخالفات المعايينة: 6.156 مخالفة؛
 - عدد المحاضر المحررة: 5.558 محضر رسمي للمتابعة القضائية؛
 - الكمية المحجوزة: 317,46 طن 67.828 لتر من المواد الغذائية ذات قيمة مقدرة بـ 41,96 مليون دج؛
 - عدد اقتراحات الغلق: 270 محل تجاري.

2. محاورة ظاهرة البيع على الأرصفة:

تم تسجيل خلال العشرة أشهر الأولى لسنة 2023 الحصيلة التالية:

- عدد التدخلات: 55.232 تدخل، موزعة كما يلي:
- عدد التدخلات مع الجماعات المحلية: 27.285 تدخل، بنسبة 47 %؛
- عدد التدخلات مع الأمن الوطني: 25.737 تدخل، بنسبة 44 %؛
- عدد التدخلات مع مصالح الدرك الوطني: 5.180 تدخل، بنسبة 9 %؛
- عدد المخالفات المعاينة: 1.696 مخالفة؛
- عدد المحاضر المحررة: 1.553 محضر متابعة قضائية؛
- كمية المحجوزات: 14,023 طن؛
- قيمة المحجوزات: 1,847 مليون دج؛
- عدد اقتراحات الغلق: 148 محل تجاري.

3. محاورة ظاهرة انتشار مذابح الدواجن غير الشرعية:

تم تسجيل خلال هذه الفترة الحصيلة التالية:

- عدد التدخلات: 12.424 تدخل؛
- عدد المخالفات المعاينة: 453 مخالفة؛
- عدد المحاضر المحررة: 403 محضر رسمي للمتابعة القضائية؛
- كمية المحجوزات: 43,63 طن؛
- قيمة المحجوزات: 90,7 مليون دج؛
- عدد اقتراحات الغلق: 55 محل تجاري.

4. الضوابط المطبقة على نقل المواد الغذائية والمشروبات:

تم تسجيل خلال العشرة أشهر الأولى لسنة 2023 الحصيلة التالية:

- عدد التدخلات: 20.374 تدخل، موزعة كما يلي:
- عدد التدخلات مع مصالح الشرطة: 11.627 تدخل، بنسبة 57 %؛
- عدد التدخلات مع مصالح الدرك الوطني: 8.090 تدخل، بنسبة 40 %؛
- عدد التدخلات مع مصالح أخرى: 657 تدخل، بنسبة 3 %
- عدد المخالفات المعاينة: 676 مخالفة؛
- عدد المحاضر المحررة: 611 محضر رسمي للمتابعة القضائية؛
- كمية المحجوزات: 134,114 طن؛
- قيمة المحجوزات: 39,311 مليون دج.

يمكن حصر نتائج عمليات الرقابة على مستوى السوق الوطنية المنجزة خلال العشرة أشهر الأولى لسنة 2023 حسب المحاور الإستراتيجية المرتبطة بمطابقة المنتوجات الغذائية، كما يلي:

- عدد التدخلات الإجمالي: **293.649** تدخل، منها:
 - **37.364** تدخل مع مصالح الأمن الوطني؛
 - **27.285** تدخل مع الجماعات المحلية؛
 - **13.270** تدخل مع مصالح الدرك الوطني؛
 - **657** تدخل مع مصالح أخرى.
- عدد المخالفات المعالجة: **8.981** مخالفة؛
- عدد المحاضر المحررة: **8.125** محضر رسمي للمتابعة القضائية؛
- عدد اقتراحات الغلق الإداري: **473** محل تجاري؛
- الكمية المحجوزة: **497,051** طن **67.828** لتر؛
- القيمة الإجمالية للمحجوزات: **173,818** مليون دج.

-----0-----